المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2010
عناصر الإجابة

المـــــــادة:	اللغة العربية وآدابها	NR01	المعامل:	4
الشعـــب(ة) أو المسلك :	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		مدة الإنجاز:	3

تعتبر المعطيات المقترحة في هذا الدليل إطارا عاما يسترشد به الأستاذ المصحح، ويراعى في تقويم إنجاز المترشح:

- تماسك التصميم المنهجي للموضوع؛
- استثمار المكتسبات المعرفية والمنهجية واللغوية.

أولا: درس النصوص (14 نقطة)	سلم التنقيط
- **التأطير الأدبي:** يمكن للمترشح أن يشير إلى العناصر الآتية: - التحولات التي عرفها الأدب العربي عند اتصاله بالثقافة الغربية. - تأثر الشعراء العرب بالآداب الغربية عامة، وبالاتجاه الرومانسي بشكل خاص (المناداة بالحرية، الدعوة إلى الفردانية، الانطلاق من الذات في تأمل الوجود، استلهام الطبيعة في الإبداع الشعري...) - ظهور مدارس أدبية جديدة، مثل: الديوان وأبولو والمهجر، ثارت ضد قيود الاتجاه الكلاسيكي المتشبث بإحياء النماذج القديمة، وأعلت من شأن الوجدان في التعبير الشعري. - اعتبار تجربة الذات عند الشعراء المغاربة امتدادا للتجربة نفسها في المشرق العربي ...	**نقطتان**
- **تكثيف المعاني الواردة في النص:** ..... يمكن أن يتمحور إنجاز المترشح حول ما يأتي : - وقوف الشاعر حائرا وحيدا في الغاب مرتعِ حبه وهواه، شاكيا إلى الجنادل معاناته؛ - سؤاله صخورَ الوادي والهضابَ الشماء والأعشابَ عن حبيبته الغائبة، وعدم تلقيه أي رد باستثناء جواب الرياح الهوجاء؛ - انقضاء عهود هوى الشاعر وانمحاء ذكرياته العذبة (الحب أصبح مجرد سراب، الأشجار السامقة أصابها الجفاف، الظلال التي كانت يوما وارفة لم يتبق منها سوى ظل السحاب ....)؛ - وقوف الشاعر حائرا يتحسر على الحال الذي أصبح عليه الغاب بعد غياب الحبيبة.	**نقطتان**
- **تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز علاقتها بتجربة الشاعر الذاتية**:..... - يمكن التمييز في هذا النص بين حقلين دلاليين أساسيين، هما حقل الذات وحقل الطبيعة. ويحضر كل واحد من هذين الحقلين المهيمنين عبر توظيفٍ معجمي خاص: * **حقل الذات**: الضمير الدال على الشاعر وحبيبته (قضينا، هوانا..) - الضمائر الدالة على المتكلم (وقفتُ، أشكو، ما بي، سألتُ، قلتُ ..) * **حقل الطبيعة**:(الغاب، الجنادل، الصخور، الوادي، الهضاب، الجذوع، الأعشاب، الرياح، الدوح)	**3 نقط**

- يمكن، في إبراز العلاقة، الإشارة إلى تداخل الحقلين معا في سياق علاقة ثنائية أساسها **التكامل والتفاعل** للتعبير عن حالة الشاعر النفسية، حيث تشكل الحبيبة الحاضرة / الغائبة، الرابطَ بين هذين الحقلين.	
- **رصد خصائص النص الفنية و بيان وظيفتها في التعبير عن ذات الشاعر**:..... يمكن للمترشح أن يقف عند بعض الخصائص، على ألا تقل عن ثلاث : ▪ **الصور الشعرية**: توظيف صور شعرية أضفت طابعا إنسانيا على مظاهر الطبيعة (سألتُ عنك صخور الوادي، أشكو إلى الجنادل، سألت عنك بقايا الجذوع...)؛ ▪ **الإيقاع**: - **الإيقاع الخارجي :** - اعتماد نظام الشطرين – وحدة القافية والروي. - **الإيقاع الداخلي: - التكرار**: تكرار بعض الأصوات (السين والشين)- تكرار بعض الكلمات والعبارات (الغاب، هنا ، الجنادل، وقفت حيران أشكو، سألت عنك، لم يبق من.... غير) / - **التوازي**: - سألت عنك صخور الوادي/ سألت عنك بقايا الجذوع - لم يبق من كوثر الحب / لم يبق من سامق الدوح/ لم يبق من وارف الظل... ▪ **الأساليب :** غلبة الأسلوب الخبري على النص، وهو ما يفيد أن الشاعر كان تحت هاجس الرغبة في الإفصاح عن مشاعره، ونقل تجربته الوجدانية إلى الآخرين. ▪ **هيمنة الفعل الماضي: (**قضينا، وقفت، سألت، كان، عفت..)، للدلالة على تذكر الماضي الجميل والتحسر على انقضائه، ويمكن، في بيان الوظيفة، الإشارة إلى تفاعل هذه الخصائص لأداء وظيفة مزدوجة، فهي من جهة تعبر عن معاناة الشاعر الوجدانية، و تسعى من جهة ثانية، إلى التأثير في المتلقي لمشاركة الشاعر أحاسيسه وانفعالاته ...	**3 نقط**
- **تركيب نتائج التحليل، وإبراز مدى تمثيل النص لتجربة سؤال الذات**..... يمكن للمترشح أن يقف عند جرد مجموع الخصائص التي تؤكد انتماء هذا النص لتجربة سؤال الذات في الشعرالعربي، ويمكن أن يشير مثلا إلى: اعتبار الذات محور التعبير الشعري – امتزاج ذاتية الشاعر بعناصر الطبيعة والاندماج فيها – أنسنة بعض مظاهر الطبيعة ...	**4 نقط**

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

- **ربط القولة بسياقها داخل المؤلف**.....**(نقطتان)**
- وضع القولة ضمن القضية التي يعالجها الفصل الثاني في المؤلف؛ حيث تطرق الكاتب إلى تجربة الغربة والضياع في الشعر العربي الحديث، وناقش أسباب ظهورها، واستعرض مظاهرها المتمثلة في الغربة في الكون والمدينة والحب والكلمة ...
- **توضيح العلاقة ومناقشة دلالتها** .....**(نقطتان)**
- الإشارة إلى وجود علاقة ارتباط وثيق بين هذه المعاني، و وظيفة تجربة الغربة والضياع، بمختلف مظاهرها، في تعرية واقع الأمة العربية بعد هزيمة 1948، وأثر ذلك في خلق وعي جديد لدى الشاعر الحديث، يدعو إلى تحويل الهزيمة إلى انتصار، وتحويل الموت نفسه إلى حياة جديدة، وبذلك يضعف الجانب السلبي للغربة ليبرز بعدها الإيجابي ....
- **بيان المنهج المعتمد وإبداء الرأي**.....**(نقطتان)**

- الإشارة إلى كون الكاتب وظف منهجا متكاملا، يجمع بين المنهج التاريخي الذي يربط الظاهرة الشعرية بسياقها التاريخي (ربط تجربة الغربة بهزيمة 1948)، والمنهج الاجتماعي الذي يفسر إبداع الشاعر بالإحالة على الواقع الاجتماعي، ثم المنهج الموضوعاتي الذي يركز على موضوعة محددة، ويتخذها مجالا للدراسة.
- و يراعى في مطلب إبداء الرأي مدى قدرة المترشح على إبراز القيمة الأدبية للمؤلف.